

الخصائص

ومنه : .

(فاليوم أشربُ غير مستحقِّب ...) .

كأنه شَبَّهَ (رَ بُّ غَ) بعَضُد . وكذلك ما أنشده أبو زيد : .

(قالت سُلَيْمَى اشترى لنا سَوِيقاً ...) .

هو مشَبَّهَ بقولهم في عِلْم : عِلْمٌ لَأَن (تَرِل) بوزن عِلْم . وكذلك ما أنشده أيضا من

قول الراجز : .

(فاحذر ولا تكثرُ كَرِيّاً أَعَوْجا ...) .

لأن (تَرِك) بوزن عِلْم . وهذا الباب نحو من الذي قبله . وفيه ما يحسن ويقاس وفيه ما لا يحسن ولا يقاس . ولكلُّ وجه . فاعرفه إلى ما يليه من نظيره . باب في احتمال اللفظ

الثقيل لضرورة التمثيل .

هذا موضع يتهداه أهل هذه الصناعة بينهم ولا يستنكره - على ما فيه - أحد منهم .

وذلك كقولهم في التمثيل من الفعل في حَـيَـدَـطِي : فَعَـدَـطِي . فيظهرون النون ساكنة قبل

اللام . وهذا شيء ليس موجودا في شيء من كلامهم ألا ترى أن صاحب الكتاب قال : ليس في الكلام

مثل قَـيْـدَـرٍ وَعَـدَـلٍ . وتقول في تمثيل عُرْـرُـدٍ : فُـعْـدَـلٍ وهو كالأوّل . وكذلك مثال

جَـحَـدَـفَـلٍ : فَعَـدَـلَـلٍ ومثال عَرَّـرَـقُـصَانٍ : فَعَـدَـلَـلُـلَانِ